الصعوبات التي تواجه معلمي الموهوبين والمرتبطة بالمنهج الإثرائي في برامج الموهوبين بالمملكة العربية السعودية

سعود عبد العزيز غازي الرشيدي*

المستخلص

هدف البحث إلى معرفة الصعوبات التي تواجه معلمي الموهوبين والمرتبطة ببعد التخطيط، والتنفيذ، والتقويم في برامج الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، والكشف عن التصور المقترح للصعوبات التي تواجه معلمي الموهوبين في برامج الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي. تكون مجتمع البحث الحالي من جميع معلمي الطلاب الموهوبين في مدارس الموهوبين في الرياض بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة البحث من (٥٠) معلمًا ومعلمة للطلاب الموهوبين، استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة عن البحث، كما تم استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية، ومنها: التكرارات والنسب المئوية والرتب، والمتوسط الحسابي (Mean)، ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach,sAlpha). ومن أبرز نتائج البحث أن هناك تفاوتا في موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبانة فيما يتعلق ببعد التخطيط، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٣.٣٧ : ٢.٥٨ من ٤) وهي متوسطات تقع ما بين الفئات التالية (كبيرة جدا وكبيرة) من فئات المقياس الرباعي، وتشير إلى الإستجابة (أوافق بشدة، أوافق) على التوالي؛ وهناك تفاوتا في موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبيان فيما يتعلق ببعد التنفيذ، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٨٢.٥: ٦٩.٥ من ٤) وهي متوسطات تقع ما بين الفئات التالية (كبيرة جدا وكبيرة) من فئات المقياس الرباعي، وتشير إلى الإستجابة (أوافق بشدة، أوافق) على التوالي؛ وهناك تفاوتا في موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبيان فيما يتعلق ببعد التقويم، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٣.٣ : ٢.٧٦ من ٤) وهي متوسطات تقع ما بين الفئات التالية (كبيرة جدا وكبيرة) من فئات المقياس الرباعي، وتشير إلى الإستجابة (أوافق بشدة، أوافق) على التوالي؛ وكشفت نتائج البحث أيضًا عن التصور المقترح للصعوبات التي تواجه معلمي الموهوبين في برامج الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

كلمات مفتاحية : الصعوبات- تواجه معلمي الموهوبين- المنهج الإثرائي- برامج الموهوبين- المملكة العربية السعودية.

مقدمة:

يعتبر الموهوبون وما يمتلكونه من إمكانات وطاقات ثروة كبيرة يجب استغلالها بما يعود بالنفع والفائدة على الموهوبين أنفسهم وعلى وطنهم بشكل عام، لذا قامت دول عديدة باحتضان هذه الفئة والاهتمام بها ووفرت ما يلزم من إمكانات لرعايتهم؛ فتنافس الدول في وقتنا الحاضر تنافس في العقول. (الغامدي، ٢٠١٨م)

ويمثل الموهوبين مصادر مهمة للمجتمع في الحاضر والمستقبل؛ حيث تمثل قدراتهم العقلية مجالاً خصباً للاختراعات والاكتشافات والتطورات العلمية والفنية والتكنولوجية؛ وكل هذا يستوجب زيادة

* مشرف تربوي إدارة تعليم منطقة حائل
البريد الالكتروني: sauedyelrashedy@gmail.com

الاهتمام بالموهوبين وبرامجهم؛ حتى تتم دراسة الآثار الإيجابية والسلبية لهذه البرامج لتعزيز الإيجابي منها ومعالجة الآثار السلبية المترتبة عليها(سعادة؛ ٢٠٠٩م).

وقد أكدت عدد من الدراسات والبحوث السابقة على وجود صعوبات تواجه معلمي الموهوبين ومنها دراسة (محمد وآل عثمان؛ ٢٠١٧م) ؛ ودراسة (عبد المعبود، ٢٠١٠م).

وتعتبر فئة الموهوبين من أهم فئات المجتمعات المتقدمة، والتي بدورها تعدهم ثروة عظيمة تسعى دوما للبحث عنهم واكتشاف موهبتهم وتطويرها ودعمها وتوفير كل ما يحتاجون إليه، والاستفادة مما يمتلكونه من إمكانيات وما يتميزون به عن غيرهم وحصر قدراتهم الخارقة للعادة وابتكاراتهم في جميع المجالات فكل هذا يتطلب رعايتهم حتى يتغلبوا على جميع مشاكلهم النفسية والاجتماعية، لذلك يحتاج الطلاب الموهوبون إلى معلم يشاركهم نجاحاتهم ويجعلهم يشعرون بأهميتهم، يعاملهم بصراحة واحترام من دون تمييز؛ لطيف بطبعه؛ ولديه روح الدعابة وموثوق به إلى جانب مهاراته المهنية من حيث قدرته على تطوير برامج مرنة في ضوء الحاجات الفردية للطلبة, وقدرته على خلق مناخ صفي آمن متسامح ومبهج, تقديم التغذية الراجعة للطلبة, واستخدام إستراتيجيات متنوعة في التعامل معهم. (جروان؛ ٢٠٠٨م)

وقد اعطت المملكة العربية السعودية عناية خاصة بالموهوبين حيث وفرت جميع البرامج والمقاييس والنظم التي تكفل استثمار هذه المواهب, وقد بدأ الاهتمام لمزيدٍ من العناية والرعاية في رؤية المملكة العربية السعودية "٢٠٣٠" حيث قدمت أهداف استراتيجية من ضمنها الاهتمام بمواهب أبنائنا وقدراتهم والسعي للاستفادة القصوى من طاقتهم, ومساعدة المبدعين بإعداد مناهج وأنظمة تعليمية متطورة تركز على تطوير مواهبهم. (وزارة التعليم؛ ٢٠١٦م).

مشكلة البحث:

أكدت عدد من الدراسات والبحوث السابقة على وجود صعوبات تواجه معلمي الموهوبين ومنها دراسة (محمد وآل عثمان؛ ٢٠١٧م) ؛ ودراسة (عبد المعبود، ٢٠١٠م)، كما اجمعت بعض الدراسات على وجود صعوبات تواجه معلمي الموهوبين، ومنها: سوء التكامل الحسي؛ والنشاط الحركي المفرط وضعف الانتباه؛ ونقص المعالجة البصرية؛ وعسر القراءة؛ وضعف القدرات المكانية. (أبو جادو؛ ٢٠١٣م)

كما أن هناك نقص في توافر المعلمين الذين يقومون باكتشاف الموهوبين، وقلة النشاطات الصفية وغير الصفية المتعلقة بميول ورغبات الموهوبين كالزيارات الميدانية والعمل المدرسي الإضافي، وعدم توافر المقاييس اللازمة للاكتشاف المبكر للموهوبين، وعدم إسهام المقررات المدرسية في تلبية ميول الموهوبين. (جمعة؛ ٢٠٠٦م)

ومما سبق أمكن تحديد مشكلة البحث في وجود صعوبات تواجه معلمي الموهوبين والمرتبطة بالمنهج الإثرائي في برامج الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

أسئلة البحث:

سعى هذا البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما الصعوبات التي تواجه معلمي الموهوبين والمرتبطة ببعد التخطيط والتنفيذ والتقويم في برامج الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟

٢. ما التصور المقترح للصعوبات التي تواجه معلمي الموهوبين في برامج الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلي :

١. معرفة الصعوبات التي تواجه معلمي الموهوبين والمرتبطة ببعد التخطيط والتنفيذ والتقويم في برامج الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

٢. الكشف عن التصور المقترح للصعوبات التي تواجه معلمي الموهوبين في برامج الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

أهمية البحث:

تحددت أهمية البحث في النقاط التالية:

١. تزويد معلمي الموهوبين بقائمة الصعوبات التي تواجه معلمي الموهوبين، والتي يمكن الاسترشاد بها في ظل تطبيق برامج الموهوبين.

٢. يقع هذا البحث ضمن البرامج التي تهتم برعاية الموهوبين بشكل عام ومعلمي الموهوبين بشكل خاص في محاولة لجذب الانتباه لهذه الفئة وتقديم خدمات مميزة لها.

٣. يمكن أن يفتح هذا البحث المجال أمام الباحثين الآخرين للدراسة والتعمق في مناهج المتفوقين والصعوبات التي تواجه المعلم.

٤. إضافة لبنة جديدة إلى الكم المعرفي الموجود حول هذا موضوع.

٥. لعل هذا البحث تكون خطوة في طريق دراسات أخرى أكثر شمولية لهذا الموضوع الحيوي الجاد.

حدود البحث:

جرى هذا البحث في الحدود التالية:

١. حدود موضوعية: اقتصر البحث على تناول موضوع الصعوبات التي تواجه معلمي الموهوبين والمرتبطة بالمنهج الإثرائي في برامج الموهوبين بالمملكة العربية السعودية

٢. حدود بشرية: يقتصر هذا البحث على معلمي الطلبة الموهوبين من الجنسين في مدارس الموهوبين التابعة لوزارة التربية والتعليم في الرياض بالمملكة العربية السعودية.

٣. حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة في مدارس الموهوبين التابعة لوزارة التربية والتعليم في الرياض بالمملكة العربية السعودية

٤. حدود زمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠م.

مصطلحات البحث:

- **الموهوبون**: تعرف المنظمة الدولية لرعاية الأطفال الموهوبين (٢٠١٣م) The National Association of Gifted Children بأنهم أولئك الذين يظهرون مستويات متميزة من الكفاءة (التي تعرف بأنها القدرة الاستثنائية للفكر والتعلم) والأداء والإنجاز الذي يقع في أعلى من ١٠% أو

النادرة في مجال أو أكثر وتشمل تلك المجالات أي مجال منظم له نشاطات ونظم تحكمها، على سبيل المثال الرياضيات، والموسيقى، واللغة) أو مجموعة من المهارات الحسية مثل (الرسم، والرقص، والرياضة).

وتعرف وزارة التعليم السعودية (٢٠٠٤م) الطلاب الموهوبين بأنهم الطلاب الذين تتوافر لديهم استعدادات وقدرات غير عاديَّة، أو أداء متميِّز عن بقية أقرانهم، في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدِّرها المجتمع، وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري، والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لا تتوافر لهم بشكل متكامل في منهج المدرسة العادية.

ويعرف إجرائيا بأنهم الأطفال الذين يملكون قدرات وإمكانيات غير عادية تبدو في أدائهم العالي والمتميز والذي يتم تحديدهم من خلال خبراء متخصصين مؤهلين وممن لا تخدمهم مناهج المدارس العادية وبحاجة إلى برامج متخصصة ليتمكنوا من خدمة أنفسهم ومجتمعهم.

- **معلمي الموهوبين:** هم الذكور والإناث الذين يعملون في الكادر التعليمي لتدريس الطلبة الموهوبين، ومكلفين بالتدريس في مدارس الموهوبين. (الغوراني، ٢٠١١م)

ويعرف إجرائيا بأنهم معلمون يمتلكون خصائص خاصة تؤهلهم لتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين، وتقديم تعليم مختلف لهم، بالإضافة لامتلاكهم كفاءات ومهارات تدريسية خاصة تساعدهم في تعليم هذه الفئة.

- **المنهج الإثرائي:** هو أي إضافة إلى المنهاج العادي الذي يدرسه أقرانهم في مدارس التعليم العام، وقد تكون هذه الإضافة عمودية أو أفقية أو كلاهما، بحيث تكون قادرة على استثارتهم وتحدي قدراتهم، واستخراج الإبداع منهم. (الشوك، عبابنة وشعيب، ٢٠١٨)

ويقصد بالإثراء بأنه أحد البرامج التي تعطى للموهوبين والمتفوقين بحيث يتم تعديل المناهج التربوية للطلبة الموهوبين والمتفوقين وتكون متضمنة المهارات المعرفية المتقدمة لتلك الشريحة من الطلبة. (عبد المجيد وعبد المجيد، ٢٠١٥م: ١٢٥)

ويعرف إجرائيا بأنه إدخل تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة للطلبة العاديين حتى تتلائم مع احتياجات الطلبة الموهوبين في المجالات المختلفة؛ وقد تكون التعديلات أو الاضافات على شكل زيادة مواد دراسية لاتعطي للطلبة العاديين أو التعمق في مادة أو أكثر من المواد الدراسية.

أدبيات البحث:

أولا: الإطار النظري:

المحور الأول: الموهوبين:

يعد الموهوبون (Talented) ثروة بشرية لابد من استثمارها بالشكل المناسب، فتطور المجتمعات يعتمد على إنجازات أفرادها الموهوبين والمتفوقين والمبدعين، وعندما لا يتم تقديم الرعاية المناسبة لهم فإننا لا نحرم المجتمع من إنجازاتهم فحسب، بل نحرمهم من حقوقهم الأساسية في تحقيق

ذواتهم؛ وبعد إدراك مخططي التعليم لأهمية هذه الفئة في تقدم المجتمع بدأ توجيه الاهتمام لهم، وتقديم برامج خاصة لهم، وتخطيط أنظمة مختلفة لرعايتهم. (الشوك، عبابنة وشعيب، ٢٠١٨م)

- **سمات الموهوبين:**

يشير (الشخيلي، خالد خليل، ٢٠٠٥م: ١٨) إلى أن هناك بعض السمات التي يمكن من خلالها التعرف على الطالب الموهوب، ومنها:

أولا:السمات التعليمية: لديه حصيلة لغوية كبيرة في سن مبكرة، ولديه حصيلة كبيرة من المعلومات عن موضوعات شتى، ويميل المتفوق إلى التفوق وحب المناقشة؛ بالإضافة إلى قوة الذاكرة.

ثانيا: السمات الإبداعية: يحاول إيجاد أفكار وحلول لكثير من المسائل، ويحب الاستطلاع ودائم التساؤل، ومغامر ومجازف، ويتمتع أيضا بسعة الخيال وسرعة البديهة وحساس وعاطفي.

ثالثا: السمات القيادية: يشارك الطالب الموهوب في معظم الأنشطة المدرسية والاجتماعية، ويتمتع بالمرونة في التفكير، كما أنه كفء في تحمل المسؤولية وينجز ما يوكل لديه.

رابعا:السمات الدافعية: يعمل الموهوب على إنجاز كل ما يوكل إليه من أعمال في الوقت المناسب وبدقة، ويحب العمل بمفرده ويحتاج إلى قليل من التوجيهات.

- **خصائص الموهوبين:**

يختلف الموهوبون من حيث الخصائص سواء أكانت خصائص جسمية أم اجتماعية أم نفسية أم سلوكية عن باقي الفئات التي في مثل عمرهم العقلي وحيث إنهم يختلفون عن باقي أفراد الفئات الخاصة فإنهم يحتاجون إلى مزيد من الرعاية التي تتناسب مع ما يمتلكه أفرادها وأهم طرق الرعاية هو إعداد مجموعة من المعلمين بشكل جيد. (عبد الحميد، ٢٠١٣م: ٥٩٥)

يتميز الموهوب بعدد من الخصائص والصفات التي تميزه عن غيره من أقرانه العاديين ممن هم في نفس عمره الزمني التي تُعتبر كمؤشر دال على موهبته. فالموهوب يتميز بخصائص سواء أكانت معرفية أم أكاديمية أم جسمية أم اجتماعية أم انفعالية. (الزهراني والشباطات، ٢٠١٧م: ٢٢٣)

كما تشير دراسة سليمان وحسن (٢٠٠٥م). إلى أن أهم خصائص الموهوبين، حيث تتمثل في أنهم:

١. يتمتعون بقدرات متطورة على التفكير المجرد.
٢. يتمتعون بحصيلة لغوية جيدة، وفهم أعمق لدقائق اللغة، وقدرة عالية على التركيز والانتباه لوقت أطول.
٣. يتمتعون بصحة جيدة، وغالباً لا توجد لديهم تشوهات جسمية.
٤. لديهم حب واضح للاستطلاع وإجراء التجارب بطرق مختلفة.
٥. لا يقبلون أية إجابات ناقصة أو غير منطقية.
٦. يمارسون الألعاب المختلفة، ويتمتعون بقسط وافر من الحيوية والنشاط.
٧. معدلات ذكائهم تعادل معدلات ذكاء من يكبرهم سناً بعام أو أكثر، مما يدل على تفوق عمرهم العقلي على عمرهم الزمني.

٨. طاقتهم للعمل عالية، ونموهم العام سريع.
٩. قادرون على قيادة أقرانهم، وبمقدورهم حل المشكلات الناجمة عن التفاعل مع الآخرين، وإدارة النقاش والحوار والتفاوض، كما أنهم محبوبون من أقرانهم.
١٠. لديهم قدرة على طرح التساؤلات والفهم الجيد للعلاقات.
١١. أقل عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية.

وفيما يلي عرض لخصائص الأطفال الموهوبين في مجالات مختلفة:

١. **الخصائص العقلية:** يتميز الأطفال الموهوبون والمتفوقون عقليا بقدرتهم على التركيز، كما يفوقون أقرانهم في قدرتهم على إدراك العلاقات المتعددة الموجودة بين عناصر المواقف المختلفة، وهم أقدر من غيرهم على تنظيم هذه العلاقات. (العنزي، ٢٠١٣م: ٢٥٠)

٢. **الخصائص الخلقية:** هناك علاقة إيجابية بين مراحل النضج الأخلاقي وبين مراحل النضج العقلي المعرفي، وأن الأطفال الأكثر نضجا من الناحية المعرفية يكونون عادة أقل تمركزا حول الذات من الأطفال العاديين (جروان، ٢٠١٢م: ١٢٨-١٢٩)

٣. **الخصائص الجسمية:** إن النمو الجسمي والحركي لهذه الفئة يسير بمعدل أكبر قليلاً- بصفة عامة – عن معدل النمو بين العاديين، ويقل لديهم عيوب السمع والبصر ويتمتعون بعادات صحية سليمة ولكن التفوق في الخصائص الجسمية للموهوبين لا ينطبق على كل الموهوبين، بل قد يكون بعض الموهوبين ذا بنية جسمية ضعيفة، مما يشير إلى أن الخصائص الجسمية التي يتميزون بها ليست دليلاً على الموهبة وإنما مصاحبة لها. (العنزي، ٢٠١٣م: ٢٥٠)

٤. **الخصائص الانفعالية:** يحدد أبو أسعد (٢٠١١م: ١٦٦) أهم الخصائص الانفعالية التي تميز الطلبة الموهوبين عن العاديين في أن لدى الموهوبين ثقة واعتماد على النفس، وتحمل للمسؤولية، وعزيمة أكثر من العاديين.

٥. **الخصائص المعرفية:** يتوصل الكثير من الطلبة الموهوبين إلى تعميمات خلال عملية التعلم بسرعة أكبر من الطلبة العاديين. (سعادة، ٢٠١٠م: ٥٩).

٦. **الخصائص الاكاديمية**: ويتميز الموهوبون من الناحية الأكاديمية بالحصول على مستويات تحصيل أكاديمية عالية في مادة دراسية أو أكثر، وأن إنجازهم الأكاديمي في الرياضيات والعلوم واللغات والدراسات الاجتماعية يبقى فوق المعدل، وأنهم يقعون ضمن نسبة ما بين١٠-٥% من أفضل الطلبة في هذه المجالات المعرفية للمنهج المدرسي. (سعادة، ٢٠١٠م:٦٠).

- **أساليب الكشف عن الموهوبين:**

تعددت طرق اكتشاف الموهوبين، ومنها ما يلي:

- **ترشيحات الأقران:** يطلب من الأقران أو زملاء الصف أن يذكروا زميلهم الذي يمكن أن يساعدهم في بعض المهمات والمشاريع أو له أفكار ممتازة في موضوع أكاديمي معين، ويمكن أن يعتمدوا عليه في إنجاز ما يحتاجونه (القمش، ٢٠١١م: ١٥٨)

- **مقاييس الذكاء:** وتنقسم اختبارات الذكاء إلى نوعين رئيسين: (١)**اختبارات الذكاء الفردية:** ومن أشهر هذه الاختبارات الفردية مقياس استنفورد بينيه للذكاء، وبطارية تقييم كوفمان للأطفال (K-ABC)، ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال، ومقاييس مكارثي لتقييم قدرات الأطفال (MSCA) (جروان، ٢٠٠٨م: ١٣١). (٢) **اختبارات الذكاء الجماعية**: وهي اختبارات تطبق على مجموعة من الأفراد في وقت واحد وتلجأ معظم المدارس إلى إجراء قياسات دورية لمعرفة قدرات الأطفال العقلية والتعرف على مستوى تحصيلهم الدراسي. (القريطي، ٢٠٠٥م:١٨٩).

- **برامج رعاية الموهوبين**: هناك مجموعة من البرامج لرعاية الموهوبين نوجزها فيما يلي:

أولا: برامج التسريع أو الإسراع:يقصد بالإسراع علم التقيد بالخطة التربوية مع السماح للطفل الموهوب أن يقطع المرحلة الدراسية بسرعة أكبر من السرعة العادية، أي أن المقصود هنا تزويد الطفل الموهوب بخبرات تعليمية تعطي عادة للأطفال الأكبر منه سنا، وهذا يعني تسريع محتوى التعلم بدون تعديل في المحتوى أو بأساليب التعليم (القمش، ٢٠١١م: ١٩٦).

ثانيا: برامج الإثراء:يصنف(يوسف، ٢٠١٠م:١٧١) برامج الإثراء إلى نوعين:

- **الإثراء الأفقي أو المستعرض:** ويعني إضافة وحدات دراسية وخبرات جديدة لوحدات المنهج الأصلي في عدد من المقررات، بحيث يتم تزويد الموهوبين بخبرات تعليمية غنية في موضوعات متنوعة.
- **الإثراء العمودي أو الرأسي:** ويعني تعميق محتوى وحدات دراسية معينة في مقرر أو منهج، بحيث يتم تزويد الموهوبين بخبرات غنية في موضوع واحد فقط من الموضوعات، أي زيادة المعرفة بالمادة المتصلة جوهريا بالمنهاج

ثالثا: أساليب تجميع الموهوبين: هناك أشكال لتقديم الخدمات التربوية الخاصة الإثرائية للموهوبين عن طريق بدائل وأساليب منها (التجميع في فصول خاصة بالموهوبين- التجميع في مدارس خاصة بالموهوبين- التجميع عن طريق العزل الجزئي) (قطامي، ٢٠١٠م: ٥٥).

- **استراتيجيات تربية وتعليم الموهوبين :**

تتعدد البرامج التربوية الخاصة بالطلبة الموهوبين والمتفوقين، وتستند فلسفة إنشاء برامج خاصة لتربية وتعليم الموهوبين على مجموعة من المبررات (جروان،٢٠٠٨ /٢٠١٣م)، ومنها:

١. قصور مناهج التعليم العام عن تلبية حاجات التلاميذ الموهوبين.

٢. يصنف التلميذ الموهوب أنه من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو بالتالي في حاجة إلى رعاية خاصة كغيره من فئات التربية الخاصة.

- **الحاجات التعليمية للموهوبين:**

وقد أشار (مخيمر،٢٠١٣م) إلى أهم حاجات الموهوبين، وهي:

١. **الحاجات النفسية**: ومنها الاستبصار الذاتي باستعداداتهم والوعي بها وإدراكها، والحاجة إلى الاستقلالية والحرية في التعبير وإلى توكيد الذات، وأيضا إلى الفهم المبني على التعاطف، والتقبل غير المشروط من الآخرين.

٢. **الحاجات الاجتماعية:** ومنها الحاجة إلى اكتساب المهارات التوافقية، وكيفية التعامل مع الضغوط. والحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية مثمرة، وتواصل صحي مع الآخرين.

٣. **الحاجات الشخصية والمعرفية:** ومنها الحاجة إلى الاستطلاع والاكتشاف والتجريب، الحاجة إلى برنامج دراسي خاص.

المحور الثاني: معلم الموهوبين:

ويعّد المعلم عنصرا هاما في العملية التعليمية مع الطلبة العاديين، ويكتسب أهمية قصوى عندما يقوم بتعليم الطلبة الموهوبين، إذ يتطلب الأمر منه أنماطاً تدريسية تعمل على حفزهم وإيقاظ مواهبهم وإشباع اهتماماتهم التي تتطلع دائماً وتتجه نحو الأعمال غير المألوفة، لذا يجب أن يتصف معلم الموهوبين بمجموعة من الخصائص والسمات عن غيرهم من المعلمين، كما أن هناك احتياجات تدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين تأخذ خصوصية عن غيرهم من فئات المعلمين. (العلي، ٢٠١٦م: ١٣٩٨)

ويجب على المعلم الذي يتعامل مع الطلاب الموهوبين، أن يكون متمكن من الخبرات التربوية اللازمة لهذه العملية، فالقدرة العلمية للمعلم وإدراكه ببعض طرق التدريس والتقويم لا تكفي دون إجادة وحسن توظيف لها بما يساعد الطالب الموهوب على التعلم بما يتناسب مع قدراته العالية. (عبد الحميد، ٢٠١٣م: ٥٩٥)

كما ينبغي على معلمي الموهوبين اعتماد طرق تدريس متنوعة تراعي تنوع أنماط التعلم وأنماط التفكير وتعدد الاهتمامات، وتراعي تنوع الفروق الفردية الدقيقة بين الموهوبين أنفسهم، كما يجب مراعاة تنوع القدرات العقلية واختلاف مستوياتهم فيما بين الموهوبين أنفسهم. (الخطيب وآخرون ٢٠١٢م: ٣٧٠).

ويتطلب من معلمي الطلبة الموهوبين أنماطاً تدريسية تعمل على حفزهم وإيقاظ مواهبهم وإشباع اهتماماتهم التي تتطلع دائماً وتتجه نحو الإعمال غير المألوفة؛ لذا يجب أن يتصف معلم الموهوبين بمجموعة من الخصائص والسمات على النحو الآتي: " أن يكون ذكياً يحترم الأذكياء ويتجاوب معهم، أن يكون ناضجاً اجتماعياً وانفعالياً واثقاً من نفسه وقدارته، واسع الاطلاع وافر الثقافة من فروع المعرفة المختلفة، لديه خبرة في مجال التدريس ومن الحاصلين على مؤهلات تربوية عالية" (جروان، ٢٠١٣م).

وبالرغم من قدرات الموهوبين العالية وتميزهم في جوانب متعددة، إلا أنهم يواجهون عددا من المشكلات التي تحد من توفير الخدمات التربوية المتاحة لهم، بالإضافة إلى إهمال حاجاتهم الخاصة، فإنهم غير محبوبين من قبل الكثير من المعلمين، وإن عدم استثارتهم الحسية،مما ساهم في تزايد اهتمام العلماء والباحثين والقادة وخاصة في الدول المتقدمة بالموهوبين (مخيمر،٢٠١٣م).

غير أن هناك قصورا في الإمكانات المتاحة سواء كانت بشرية أو تجهيزية ولمواجهة هذا القصور يتطلب ذلك أن يقوم بالتدريس لهذه الفئة معلمون مؤهلون للتدريس لهم في كافة المواد الدراسية، لديهم من المهارات التدريسية ما يساعدهم على تلبية احتياجات طلابهم النفسية والتعليمية باستخدام وسائل تعليمية مختلفة. (طه، ٢٠١٦م: ١٥٨)

وعلى المعلم دور رئيس في تدعيم الطالب الموهوب، وذلك من خلال الاهتمام بتنمية مهارات التفكير العليا من تحليل وتركيب وتقويم، تشجيع الطلاب على التفسيرات المتنوعة لوجهات النظر

المختلفة، تشجيع الطلاب على ممارسة الاستقصاء، والتفكير الإبداعي. (Elliott, C. et.al., 2013, p:53)

- **معايير إعداد معلم الموهوبين:**

أصدرت كل من الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين National Association of Gifted Children (NAGC)؛ ومجلس الأطفال الاستثنائيينCouncil for Exceptional Children (CEC) عام ٢٠١٣ معايير إعداد معلم الموهوبين كدليل المعلم لإمداده بالمعلومات ومهارات التدريس والأنشطة المناسبة لهذه الفئة، **ومن هذه المعايير ما يلي:**

NAGC – CEC Teacher Preparation Standards in Gifted and Talented Education (,2013)

المعيار الأول: بيئة التعلم : **ومن مؤشراته:** توفير معلم الموهوبين لبيئة تعلم ثقافية وآمنة وشاملة تساهم في إشراك الموهوبين في الأنشطة التعليمية والعلاقات الاجتماعية، وإعداد معلم الموهوبين لاستراتيجيات تدريس وأنشطة تعليمية تساعد الموهوبين على التكيف مع البيئات المختلفة وتنمية مهارات القيادة لديهم.

المعيار الثاني: معرفة محتوى المنهج: ومن مؤشراته: فهم معلم الموهوبين لدور المفاهيم الرئيسية في بناء المنهج وتكوين المادة الدراسية وأدوات الاستقصاء في مجالات المحتوى الذي يقوم بتدريسه، واستخدام الفهم للمحتوى في تنظيم المعلومات ودمج مهارات متعددة التخصصات وتنمية التعلم ذي المعنى خلال المراحل الدراسية. بالإضافة إلى تصميم معلم الموهوبين أساليب التعلم والأداء المناسبين للموهوبين لتعزيز الإبداع والإسراع والفهم العميق للمواد الأكاديمية والمجالات المتخصصة. واستخدام معلم الموهوبين لأساليب التقييم المتنوعة لتحديد وتعديل، وإنشاء مواد تعليمية قائمة علي استراتيجيات التعلم المتمايز لمواجهة احتياجات الموهوبين. وفهم معلم الموهوبين خصائص الموهوبين وما يمتلكونه في مجالات واسعة من المعرفة ومستويات مختلفة من الأداء مما يتطلب تعديل المناهج وفقا لما يناسبهم.

المعيار الثالث: التقييم: و**من مؤشراته:** فهم معلم الموهوبين المشكلات التي تواجه هذه الفئة للكشف عنهم وتصنيفهم كموهوبين، لذا عليه التنوع في أساليب تقييم الموهوبين القبلية الرسمية وغير الرسمية للكشف الصحيح عن الموهوبين والتقليل من أخطاء تحديد الموهوبين لترشيحهم في برامج وخدمات الموهوبين.

المعيار الرابع: تخطيط التعليم والاستراتيجيات: ومن مؤشراته: تعرف معلم الموهوبين على المبادئ التي يقوم عليها التعلم المتمايز وممارسات الإسراع واستراتيجيات تعليمية متعددة لتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات ومهارات الأداء لدى الموهوبين. وتعاون معلم الموهوبين مع الأسر والزملاء وغيرهم من المسؤولين في التعليم لاختيار وتكييف واستخدام استراتيجيات تعزز من فرص التعلم في المناهج العامة والمتخصصة. واستخدام معلم الموهوبين استراتيجيات تعليمية تعزز النمو الوجداني لدى الموهوبين.

المحور الثالث: المناهج الإثرائية:

يعد المنهج من أعقد العمليات في تربية وتعليم الموهوبين لما يتتطلبه من جهد ووقت ومصادر غنية وتدريب عال مما يجعل الكثير من العاملين في مجال تربية وتعليم الموهوبين يلجأون الى المناهج الجاهزة حيث يتطلب تخطيط مناهج خاصة بالموهوبين معرفة حاجاتهم وخصائصهم التي لاشك في أنها تؤثر في

أدائهم وتحصيلهم وطالما أن الطلاب الموهوبين يستحقون منهجاً يتلاءم مع قدراتهم ومواهبهم فهذا يفرض علينا أن نعدل أو نغير في مناهج الدراسة الحالية.

- **المنهج الإثرائي**(Enrichment Curriculum)

إن المنهاج الاثرائي للطلبة الموهوبين هو أي إضافة إلى المنهاج العادي الذي يدرسه أقرانهم في مدارس التعليم العام، وقد تكون هذه الإضافة عمودية أو أفقية أو كلاهما، بحيث تكون قادرة على استثارتهم وتحدي قدراتهم، واستخراج الإبداع منهم. (الشوك، عبابنة وشعيب، ٢٠١٨م)

ويشير (بديوي، ٢٠١٠ م: ٣٢٠) إلى إمكانية التعرف والاستدلال على الطلاب الموهوبين من خلال مجموعة من الصفات والسمات التي تدل عليهم وتتضمن ما يلي:

١. الإبداع: وهي سمة تشير إلى إنتاج ما هو مفيد على المستوى الشخصي والاجتماعي سواء في الأفكار أو الأعمال التي تتسم بالجدة أو الأصالة.

٢. الموهبة: وهي سمة تشير إلى إدراك المشكلات وإيجاد حلول لها.

٣. الأصالة والخبرة والحداثة: وتشير إلى قدرتهم على إنتاج أو تقديم شيء جديد وأصيل حتى لو كان ذلك عن طريق إعادة طرح أفكار قديمة في إطر جديدة لم يسبق التفكير فيه من قبل.

- **مبادئ ومعايير تخطيط مناهج الموهوبين:**

هناك مجموعة من المبادئ لتخطيط مناهج الموهوبين التي اقترحها مجلس المناهج الوطني لمؤسسة تدريب القيادات في مجال تعليم الموهوبين في أمريكا، وتتمثل هذه المبادئ فيما يلي: (الجهني، ٢٠٠٨م)

١. أن يسمح منهج الموهوبين بنمو وتطبيق مهارات التفكير الإبداعي حتى تساعد الطلاب على إعادة تصور وفهم المعرفة المتاحة، وكذلك توليد المعرفة الجديدة.

٢. أن يشجع المنهج الطلاب الموهوبين على التعرض للمصادر المتخصصة والمناسبة واختيارها واستخدامها.

٣. أن تدعم مناهج الموهوبين تعلم ونمو المبادرة الذاتية والتوجيه الذاتي.

- **أسس بناء المناهج الإثرائية للطلاب الموهوبين:**

هناك أسس لبناء المناهج الإثرائية للطلاب الموهوبين (مرعي والحيلة،٢٠١١م: ١٣١) ، و(الخوالده وعبد،٢٠١١م: ٥١)، ومن هذه الأسس:

١. **الأساس الفلسفي**: تتنوع الفلسفات التي تبنى عليها المناهج ومنها: الفلسفة المثالية، والفلسفة الطبيعية، والفلسفة البرجماتية التي تهتم بتحقيق المنفعة.

٢. **الأساس المعرفي**: ويحدد كون المعرفة مباشرة أم غير مباشرة بمعنى آخر هل سيقدم المنهج معلومات مجردة أم تجارب عملية تضع أمام المتعلم خبرات مباشرة، وكذلك يحدد المنهج كون المعرفة المقدمة من خلاله تعتمد مبدأ الذاتية أم الموضوعية أم كلاهما معا.

٣. **الأساس الاجتماعي**: ويتناول علاقة المنهج بالبيئة والمجتمع، والثقافة السائدة، وثقافة العصر.

٤. **الأساس النفسي**: الذي يهتم بالتوافق بين المنهج ومطالب النمو الإنساني في مراحل التكوين المختلفة. وتنقسم المناهج وفق هذا الأساس إلي مناهج مفتوحة ومناهج مغلقة ونمط المناهج المفتوحة هو ما يناسب الموهوبين.

- **أبعاد المنهج:**

هناك أبعاد للمنهج، ومنها: بعد التخطيط والتنفيذ والتقويم، وفيما يلي عرض لهذه النقاط:

أولا: التخطيط (Planning):

- **تعريف التخطيط:** يرى الدغيم ويوسف (٢٠١٢م) أن التخطيط يعني دراسة المحتوى الذي يريد المعلم تدريسه، واشتقاق الأهداف التربوية في المجالات الثلاثة من خلاله، وتهيئة البيئة التدريسية، وتجهيز المواد والوسائل المعينة على التدريس، وتحديد الأنشطة والإجراءات التي تراعي مستويات التلاميذ العقلية، ورغباتهم وميولهم التي تساعد على دفعهم للمشاركة في عملية التدريس بحماسة وفعالية.

- **تصنيف التخطيط :** يذكر البلوي (٢٠١٤م) أن مهارات التخطيط للتدريس تتضمن مهارة التخطيط للبرنامج التربوي الفردي، ومهارة تحديد ومراعاة نقاط القوة والضعف للمتعلم، ومهارة تحديد الأهداف التعليمية، ومهارة تحديد الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة لكل متعلم.

ثانيا: التنفيذ (Instruction):

- **تعريف مهارات التنفيذ:** يرى كلٌّ من شبر وجامل، أبو زيد (٢٠١٠م) أن مهارات التنفيذ تعني: مجموعة من المهارات تتضمن مهارة تهيئة التلاميذ وإثارة دافعيتهم لعملية التعلم، ومهارة عرض الأسئلة ثم توجيه الأسئلة، ومهارة تذليل الصعوبات التعليمية وغلق الدرس.

- **تصنيف مهارات التنفيذ:** لقد أشار شبر وجامل، أبو زيد (٢٠١٠م) إلى أنواع مهارات تنفيذ التدريس، تتضمن مهارة اختيار الأسلوب المناسب في تهيئة التلاميذ وإثارة الانتباه والدافعية، ومهارة التنفيذ الجيد لأسلوب التهيئة وإثارة الانتباه والدافعية، ومهارة مراعاة الوقت المناسب للتهيئة.

ثالثا: التقويم(Evaluation):

- **تعريف مهارات التقويم للتدريس:** يعرّف زيتون (٢٠٠١م) مهارات التقويم بأنها: حكم المعلم على مدى نجاح التدريس في تحقيق الأهداف المرجوة، ومن ثم إعادة النظر في خطة التدريس، وفي طرق تنفيذ التدريس إذا لازم الأمر.

- **تصنيف مهارات التقويم للتدريس:** تتضمن مهارة توليد الأسئلة وتطويرها حيث يقوم المعلم بتنمية هذه المهارة لدى التلاميذ من خلال توفير مساحة من الحرية تسمح لهم بطرح التساؤلات حول موضوع الدرس (Herring, 2010)، ومهارة توظيف الأسئلة وموضوعيتها حيث يرى فيبري انتو (Vebriyanto, 2015) أن توظيف الأسئلة لتعزيز عملية التعلم يمر من خلال عدة المراحل وهي مرحلة (التقديم، العرض، التطبيق، والمراجعة)

- **إيجابيات ومميزات البرامج الإثرائية:**

يعرض الشربيني و صادق (٢٠٠٢م: ٣٠٧) أن هناك مميزات للبرامج الإثرائية على النحو التالي:

- يسمح للموهوب بتحقيق المزايا النفسية والاجتماعية مثل ممارسة أدوار قيادية على زملائه ومخالطة أقرانه من نفس فئة عمره الزمني.
- يسمح للموهوب بالبقاء بين أقرانه العاديين.
- توفير وتقليل النفقات المالية.

- **سلبيات المنهج الاثرائي**:

إن للمنهج الاثرائي سلبيات منها أن معظم المعلمين ليس لديهم المعرفة أو المهارة لتجهيز الخبرات الإثرائية اللازمة للطلاب الموهوبين. ويحتاج المنهج الإثرائي الى إدخال تعديلات جذرية علي طرق إعداد المعلم، وعدد الطلاب وتحضير مواد تعليمية إضافية. (سلامة وأبو مغلي، ٢٠٠٢م:١١٤)

ثانيا: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة السميري (٢٠١٩م) إلى معرفة المشكلات التي تواجه معلمي صعوبات التعلم في اكتشاف الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم بمدينة ينبع، واستخدم الباحث المنهج النوعي في دراسته. حيث بلغ حجم أفراد الدراسة (٨) معلمين من معلمي صعوبات التعلم، وقد استخدم الباحث أداة دراسة مؤلفة من (١٢) سؤالاً مفتوح الإجابة، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن هذه الفئة من الطلبة موجودين فعلاً ويمكن اكتشافهم وتطوير مهاراتهم. إلا أنَّ من أهم المشكلات التي يواجهها معلمي صعوبات التعلم في اكتشافهم هي: أنَّ معلمي صعوبات التعلم غير مؤهلين بشكلٍ كافٍ لاكتشاف هذه الفئة.

كما هدفت دراسة محمد (٢٠١٩م) إلى التعرف على الواقع الحالي لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية، والتعرف على نوعية البرامج الإثرائية المقدمة في المدارس للطلاب الموهوبين، ومعرفة طرق التدريس المستخدمة معهم، ونوعية البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي الطلاب الموهوبين والقائمين على رعاية الطلاب الموهوبين واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (٢٩) معلم ومعلمه من معلمي الموهوبين (١٧) من الذكور و(١٢) من الإناث، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستندت الباحثة على سؤال مفتوح للتعرف على الأساليب والأدوات المستخدمة في اكتشاف ورعاية الموهوبين، والتعرف على نوعية البرامج الإثرائية المستخدمة معهم، وما هي المشكلات التي تقابل القائمين على رعايتهم. كذلك تم استخدام استبيان للتعرف على طرق اكتشاف ورعاية الموهوبين من وجهة نظر المعلمين، ونوعية البرامج الإثرائية والمناهج المقدمة لهم إلى جانب البرامج التدريبية التي يتلقاها المسؤولون عن اكتشاف ورعاية الموهوبين. وبعد حساب الصدق والثبات، توصلت الدراسة إلى أنه غالبا توجد ممارسات خاصة لاكتشاف الطلاب الموهوبين في المدارس بالمملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية، كما توجد رعاية لهم، وغالبا يوجد عدد من البرامج الإثرائية، وأحيانا تقدم مناهج خاصة بهم، وغالبا يوجد عدد من البرامج التدريبية الخاصة بالقائمين على تدريس الموهوبين. ولكن عند النظر في إجابات المعلمين على أدوات الدراسة (السؤال المفتوح وفقرات الاستبيان) اتضح من الإجابات قلة المعلمين. المتخصصين وعدم وجود

معلومات دقيقة عن الموهوبين، مع قلة البرامج الاثرائية، وضعف التجهيزات، قلة عدد الحصص المخصصة للبرامج الإثرائية، وعدم ملاءمة المناهج للموهوبين وقلة الدورات والبرامج للمعلمين. عدم وجود فصول أو مدارس خاصة للموهوبين، عدم وجود تعاون بين القطاعات الخاصة والمدارس والأهالي، انخفاض مستوى وعي الأسرة بوجود موهوب لديها، مشكلة إخراج الطلاب من الفصول لممارسة نشاطات البرامج الإثرائية.

وتؤكد دراسة ساي (Sayi, 2018) أن الأطفال الموهوبين هم مجموعة خاصة ضمن نطاق التعليم الخاص ، لذلك يلزم استخدامها بواسطة عدد من التقنيات الخاصة وأساليب التدريس. ومع ذلك ، فإن معظم المعلمين لا يتلقون أي تدريب حول الطلاب الموهوبين. يمكن أن يؤدي هذا الافتقار إلى التعليم اللازم للمدرسين إلى انخفاض مستوى الطلاب الموهوبين أو ترك المدرسة. كما أن عدد وتنوع الدورات التدريبية المهنية على الطلاب الموهوبين محدود نوعا ما. وفي الدراسة ، تم تقديم برنامج لتدريب المعلمين يهدف إلى تزويد المعلمين بتجربة حول التطبيقات المتعلقة بالتعليم الموهوب "برنامج تدريب المعلمين على تعليم الموهوبين" للمعلمين وتم جمع آراء المعلمين حول البرنامج، تم إجراء البحث على ٧١ مدرسًا في تصميم شبه تجريبي على مجموعة واحدة. وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات تتكون من ١٦ فقرة، و٢٠ سؤالًا ، وبناءً على ذلك ، كان لدى المشاركين رأي إيجابي في جميع أجزاء التدريب ؛ والبرنامج ، والمؤهلات الخاصة بالمعلمين ذوي الصلة بالمجال ، والمؤهلات التربوية للمدربين ، وتقدم الدورة واختبارها وتقييمها .

وقد هدفت دراسة الحارثي (٢٠١٨م) إلى معرفة أهم معوقات استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز من وجهة نظر معلمات الطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة والثانوية بمدنية جدة، والتعرف على أثر متغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، للمعلم، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم تطوير استبانة لجمع البيانات، وزعت على عينة عشوائية من معلمات الطالبات الموهوبات بمدارس متوسطة وثانوية مدينة جدة والبالغ عددهن (٧٠) معلمة بنسبة (٤٠%) من مجتمع الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز من وجهة نظر معلمي ومعلمات الطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة جدة تُعزى لمُتغيري الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

وهدفت دراسة جيلارد (Gillard, 2017) إلى استكشاف العلاقة بين تمثيل الطلاب الأميركيين من أصول إفريقية واللاتينيين في برامج تعليم الموهوبين. تم مسح مديري ومعلمي التعليم العام وأخصائي التعليم الموهوبين من كلا من المدارس الابتدائية الأولى والثانية من الفئة الأولى في المنطقة التعليمية بالدراسة. تضمن تصميم البحث بيانات من مصدرين مختلفين: البيانات العددية للدورات المقدمة للمعلمين المرخصين في المنطقة التعليمية ومسح مجهول عبر الإنترنت تضمن استبيانًا مفتوحًا ومغلقًا استنادًا إلى خلفية المشاركين المهنية والشخصية والتعليمية. أثناء تقييم نتائج البيانات، تبيّن أن تصورات معلمي المدارس الابتدائية حول برامج التعليم الموهوبين أثرت سلبًا على معدل إحالة المعلمين لطلاب الأمريكيين من أصل أفريقي واللاتينيين إلى برامج تعليم الموهوبين. بالإضافة إلى نتائج البيانات والدراسة البحثية ، ساهم الافتقار إلى التطوير المهني وتدريب المعلمين في تعليم الموهوبين في نقص تمثيل هؤلاء الطلاب في برامج تعليم الموهوبين في المنطقة التعليمية.

كما هدفت دراسة ابن لادن (٢٠١٣م) إلى التعرف على كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم اللازم توفرها ضمن مقررات برنامج الدبلوم العام في التربية، والوقوف على درجة توفر تلك الكفايات ضمن مقررات البرنامج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس اللاتي يقمن بتدريس مقررات البرنامج، ومن وجهة نظر الطالبات المقيدات في البرنامج والمتوقع تخرجهن في العام الدراسي ١٤٣٢ / ١٤٣٣هـ، كما يهدف البحث أيضا إلى التعرف على دلالة الفروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس وآراء طالبات برنامج الدبلوم العام في التربية عندرجة توفر تلك الكفايات ضمن مقررات البرنامج، وتقديم عدد من التوصيات التيقد تسهم في تجويد مخرجات البرنامج وتحسينه في هذا الجانب. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لدراسة موضوع البحث، وقامت بإعداد استبانة تهدف إلى تحديد كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم والتي ينبغي تضمينها في برنامج الدبلوم العام في التربية، وقياس درجة توفر تلك الكفايات في مقررات البرنامج، وقد اشتملتا لاستبانة على (٤٢) كفاية في مجالي اكتشاف الموهوبين ورعايتهم بواقع (١٧) كفاية في مجال الاكتشاف و(٢٥) كفاية في مجال الرعاية وطبقت الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة البحث والتي اشتملت على (٢٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس اللاتي يقمن بتدريس مقررات البرنامج وعلى (٩٤) طالبة من جميع طالبات البرنامج، وبعد معالجة البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار "ت"، وتوصلت الباحثة إلى أن آراء أعضاء هيئة التدريس كانت عدم توفر جميع كفايات اكتشاف الموهوبين في مقررات برنامج الدبلوم العام في التربية. وكشفت نتائج الدراسة إن عدم توفر جميع كفايات رعاية الموهوبين في مقررات البرنامج ذاته فيما عدا كفايتين وهما:(بناء الأسئلة الموجهة لمهارات التفكير العليا، تطبيق طرائق حل المشكلات إبداعياً) فقد توفرتا بدرجة ضعيفة. وكانت آراء طالبات برنامج الدبلوم العام في التربية هي عدم توفر جميع كفايات اكتشاف الموهوبين في مقررات البرنامج، فيما عدا أربع كفايات وهي (التميز بين المفهومات. العبقري الذكي، المتفوق الموهوب، المبدع العادي).

تعليق عام على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، تم توضيح النقاط الآتية:

١. أوجه الشبه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة

- يتشابه البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في منهج البحث.
- يتشابه البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في أداة البحث.
- يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث أهداف البحث، وزمن التطبيق، وكذلك متغيرات البحث، والمعالجات الإحصائية.

٢. جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

استفاد الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة على النحو التالي:

- تكوين تصور عام لموضوع البحث مما أسهم في صياغة مشكلة البحث بشكل دقيق، وصياغة أهدافه ، وأسئلته بطريقة علمية مبنية على خلفية نظرية، ودراسات سابقة.
- إعداد الإطار المفاهيمي للبحث واختيار منهجه، والأدوات المستخدمة.
- بناء أداة الاستبانة وصياغة فقراتها وتطويرها.

٣. **ما سيضيفه البحث الحالي:** الكشف عن الصعوبات التي تواجه معلمي الموهوبين والمرتبطة بالمنهج الإثرائي في برامج الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

منهجية البحث وإجراءاته:

١. **منهج البحث:** استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على درجة الصعوبات التي تواجه معلمي الموهوبين والمرتبطة بالمنهج الإثرائي في برامج الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

٢. **مجتمع البحث وعينته:** تكون مجتمع البحث الحالي من جميع معلمي الطلاب الموهوبين في مدارس الموهوبين في الرياض بالمملكة العربية السعودية وعددهم (١٥٠) معلمًا ومعلمة، وتكونت عينة البحث من ثلث المجتمع الأصل، والبالغ عددهم (٥٠) معلمًا ومعلمة للطلاب الموهوبين. ويوضح الجدول رقم (١) و (٢) و (٣) توزيع أفراد عيّنة البحث تبعا للجنس، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي:

يوضح جدول (١)

التكرارا ت والنسب لأفراد العينة تبعاً للجنس (ن=٥٠)

الجنس	التكرار	النسب
ذكر	٣٩	%٧٨
أنثى	١١	%٢٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

من الجدول أعلاه يتضح أن غالبية المبحوثين كانوا ذكورا بنسبة بلغت (٧٨%) ، بينما بغلت نسبة الإناث (٢٢%)

يوضح الجدول (٢)

التكرارا ت والنسب لأفراد العينة تبعاً لسنوات الخبرة (ن=٥٠)

سنوات الخبرة	التكرار	النسب
أقل من ٥ سنوات	٨	%١٦
من ٥ ٤ ١٠ سنوات	٢٠	%٤٠
أكثر من ١٠ سنوات	٢٢	%٤٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

من الجدول أعلاه نجد أن غالبية المبحوثين كانت سنوات خبرتهم في الفئة اكثر من ١٠ أعوام بنسبة بلغت (٤٤%) ، ثم تلاها الفئة (من ٥: ١٠ سنوات) بنسبة بلغت (٤٠%)، ثم تلاها الفئة (أقل من ٥ سنوات) حيث بلغت نسبتهم (١٦%).

يوضح الجدول (٣)

التكرارا ت والنسب لأفراد العينة تبعاً للمؤهل العلمي (ن=٥٠)

المؤهل العلمي	التكرار	النسب
بكالوريوس	٣٩	%٧٨
ماجستير	٧	%١٤
دكتوراه	٤	%٨
المجموع	٥٠	%١٠٠

من الجدول أعلاه نجد أن غالبية المبحوثين كان مؤهلهم العلمي بكالوريوس بنسبة بغلت (٧٨%)، يليهم أصحاب المؤهل العلمي ماجستير بنسبة بلغت (١٤%)، يليهم أصحاب المؤهل العلمي دكتوراه بنسبة بلغت (٨%).

٣. **أداة البحث:** استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة عن البحث، لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته.

- **مصادر بناء أداة البحث:** أعد الباحث الاستبانة بناء على مراجعة الأدبيات ذات العلاقة والدراسات السابقة في هذا المجال.

- **أداة البحث في صورتها الأولية**: في ضوء ذلك قام الباحث بصياغة الاستبانة وكتابتها ليشتمل الجزء الأول على البيانات الأولية من (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، واشتمل الجزء الثاني علي (٣) أبعاد، والذي يحتوي على (٤٠) فقرة, وخلص الباحث إلى أداة البحث في صورتها الأولية مكونة من عدد من البيانات الأولية، و(٣) أبعاد. وكل بعد اشتمل على عدد من الفقرات كما هو موضح ، وهي كالتالي:

-البعد الأول: التخطيط، ويتكون من (١٥) فقرة.

-البعد الثاني: التنفيذ، ويتكون من (١٠) فقرات.

-البعد الثالث: التقويم، ويتكون من (١٥) فقرة.

وقد تبنى الباحث في إعداد أبعاد الاستبانة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة. وقد استخدم الباحث طريقة ليكرت ذات التدرج الرباعي بحيث تم منح الإجابة (أوافق بشدة) أربع درجات.بينما تم منح الإجابة (أوافق) ثلاث درجات، وتم منح الإجابة (محايد) درجتان. وأخيراً تم منح الإجابة (لا أوافق) درجة واحدة. ومن ثم قام الباحث بحساب الوسط الحسابي لإجابات عينة البحث. حيث تم تحديد طول خلايا المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في أبعاد البحث. ثم حساب المدى (٤-١=٣)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح ، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤)

درجة الموافقة ومدى الموافقة على عبارات الاستبيان

درجة الموافقة	المعيار
كبيرة جدا	إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (٣.٢٦- ٤.٠)
كبيرة	إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (٢.٥١- ٣.٢٥)
متوسطة	إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (١.٧٦- ٢.٥٠)
ضعيفة	إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (١.٠٠- ١.٧٥)

- **صدق الأداة وثباتها:**

- **الصدق الظاهري لأداة البحث:** تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص بالموهوبين وعلم النفس التربوي، وعددهم (١١) محكم، بهدف إبداء ملاحظاتهم، وآرائهم، وتقديرهم لمدى ملاءمة فقرات الاستبانة الخاصة من حيث درجة مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته. ودرجة دقة وسلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة، ودرجة وضوح الفقرات، والإشارة إلى أية تعديلات أو ملاحظات أخرى يرونها مناسبة. وفي ضوء اقتراحات المحكمين، وملاحظاتهم واتفاق ما لا يقل عن ٩٠% من المحكمين، تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، لتخرج الاستبانة بصورته النهائية ليشمل (٤٠) فقرة، والمتمثلة بأبعاده الثلاثة الأتية: التخطيط (١٥) فقرة، التنفيذ (١٠) فقرات، التقويم (١٥) فقرة.

- **الثبات:** تم التحقق من ثبات أداة البحث من خلال معامل ثبات الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للاستبيان وأبعاده. والجدول (٥) يبين معاملات ثبات أبعاد الاستبيان وفق معادلة "كرونباخ ألفا".

الجدول (٥)
معامل ثبات الاتساق الداخلي للاستبيان

البعد	معامل الاتساق الداخلي
التخطيط	٠.٨٥
التنفيذ	٠.٧٦
التقويم	٠.٧٥

يتبين من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات للاستبيان لجميع أبعاده باستخدام معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠.٧٥، ٠.٨٥) وهي قيم مقبولة إحصائياً، مما يدل على أن الاستبيان مناسب من حيث الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS), وتم استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة والموجودة في هذا البرنامج، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها:

١. التكرارات والنسب المئوية والرتب للتعرف على البيانات الأولية لمفردات البحث، ولتحديد آراء أفرادها تجاه عبارات الأبعاد الرئيسة التي تضمنتها أداة البحث.

٢. المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدرى ارتفاع أو انخفاض آراء عينة البحث عن كل عبارة من عبارات الاستبيان، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.

٣. تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach,sAlpha) لاستخراج ثبات أداة البحث.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج البحث ومناقشاتها، وجرى عرضها وفقاً لتسلسل أسئلة البحث وذلك على النحو الاتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

ينص السؤال الأول على "ما الصعوبات التي تواجه معلمي الموهوبين والمرتبطة ببعد التخطيط والتنفيذ والتقويم في برامج الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟ "،

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي والرتب لاستجابات أفراد العينة للاستبيان فيما يتعلق ببعد التخطيط، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي والرتب لاستجابات أفراد العينة للاستبيان فيما يتعلق ببعد التخطيط (ن=٥٠)

الرقم	عبارات الاستبيان		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (%)	الرتب	مستوى درجة الصعوبة
			لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
١	صعوبة ترجمة الأهداف التعليمية والتربوية إلى أهداف سلوكية.	ك	١٠	١١	١٩	١٠	٢.٥٨	٦٤.٥	١٣	كبيرة
		%	٢٠	٢٢	٣٨	٢٠				
٢	صعوبة ربط الأهداف التعليمية بالواقع التطبيقي.	ك	٥	٦	١٩	٢٠	٣.٠٨	٧٧	٨	كبيرة
		%	١٠	١٢	٣٨	٤٠				
٣	هناك حشو معرفي مكثف في محتوى المنهج الإثرائي.	ك	٤	٩	٢٢	١٥	٢.٩٦	٧٤	١١	كبيرة
		%	٨	١٨	٤٤	٣٠				
٤	عدم الموازنة بين عدد الأمثلة ومستوياتها مع عدد الأسئلة ومستوياتها.	ك	٤	٦	١٧	٢٣	٣.١٨	٧٩.٥	٥	كبيرة
		%	٨	١٢	٣٤	٤٦				
٥	عدم توافر كل الوسائل	ك	٨	٩	١٩	١٤	٢.٧٨	٦٩.٥	١٢	كبيرة

الرقم	عبارات الاستبيان		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (%)	الرتب	مستوى درجة الصعوبة
			لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
	التعليمية والتقنيات التربوية التي يحتاجها معلمي الموهوبين.	%	١٦	١٨	٣٨	٢٨				
٦	عدم المتابعة الميدانية المستمرة لمعلمي الموهوبين للوقوف على أهم الصعوبات التي يواجهها، وعدم تقديم الحلول المناسبة والسريعة لهم.	ك	٢	٣	٢٠	٢٥	٣.٣٧	٨٤	١	كبيرة جدا
		%	٤	٦	٤٠	٥٠				
٧	يجد معلمي الموهوبين صعوبة في صياغة مؤشر الكفاءة.	ك	٥	٦	١٨	٢١	٣.١	٧٧.٥	٧	كبيرة
		%	١٠	١٢	٣٦	٤٢				
٨	يجد معلمي الموهوبين صعوبة في طريقة التدريس المناسبة للدرس.	ك	٤	٩	١٨	١٩	٣.٠٤	٧٦	٩	كبيرة
		%	٨	١٨	٣٦	٣٨				
٩	يجد معلمي الموهوبين صعوبة في إيجاد بعض المصادر الخارجية أثناء الإعداد.	ك	٥	٥	١٩	٢١	٣.١٢	٧٨	٦	كبيرة
		%	١٠	١٠	٣٨	٤٢				
١٠	يجد معلمي الموهوبين صعوبة في اختيار نوع الاختبار التحصيلي المناسب لتقويم الطلاب الموهوبين.	ك	٤	٤	١٨	٢٤	٣.٢٤	٨١	٤	كبيرة
		%	٨	٨	٣٦	٤٨				
١١	كثافة المنهج لا تتناسب مع السنة الدراسية.	ك	٥	١٠	١٧	١٨	٢.٩٦	٧٤	١١ مكرر	كبيرة
		%	١٠	٢٠	٣٤	٣٦				
١٢	عدم ربط أهداف الدرس بأهداف المنهج.	ك	٧	٨	١٤	٢١	٢.٩٨	٧٤.٥	١٠	كبيرة
		%	١٤	١٦	٢٨	٤٢				
١٣	لا يساعد المنهج الطالب الموهوب على التوازن بين متطلبات النفس وحاجتها الفكرية و الروحية والجسدية.	ك	٣	٤	٢٠	٢٣	٣.٢٦	٨١.٥	٣	كبيرة جدا
		%	٦	٨	٤٠	٤٦				
١٤	لا يعطي المنهج الطالب القدرة على الربط بين المفاهيم و الأفكار المختلفة و المتباعدة.	ك	٢	٣	٢٤	٢١	٣.٢٨	٨٢	٢	كبيرة جدا
		%	٤	٦	٤٨	٤٢				
١٥	طُرق التدريس لا تعمل على إثارة فكر الطالب الموهوب، ولا تتحدى قدراته العقلية، ولا تثير حماسه.	ك	٥	٧	١٥	٢٣	٣.١٢	٧٨	٦ مكرر	كبيرة
		%	١٠	١٤	٣٠	٤٦				

من خلال الجدول رقم (٦) الموضح أعلاه يتضح أن هناك تفاوتا في موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبيان فيما يتعلق ببعد التخطيط، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٣.٣٧ : ٢.٥٨ من ٤) وهي متوسطات تقع ما بين الفئات التالية (كبيرة جدا وكبيرة) من فئات المقياس الرباعي، وتشير إلى الإستجابة (أوافق بشدة، أوافق) على التوالي.

جاءت ثلاث عبارات بدرجة كبيرة جدا، وفقاً للترتيب الآتي:

- جاءت العبارة رقم (٦) وتنص على (عدم المتابعة الميدانية المستمرة لمعلمي الموهوبين للوقوف على أهم الصعوبات التي يواجهها، وعدم تقديم الحلول المناسبة والسريعة لهم) في المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي (٣.٣٧)، ووزن نسبي (٨٤%).
- جاءت العبارة رقم (١٤) وتنص على (لا يعطي المنهج الطالب القدرة على الربط بين المفاهيم و الأفكار المختلفة و المتباعدة) في المرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي (٣.٢٨)، ووزن نسبي (٨٢%).
- جاءت العبارة رقم (١٣) وتنص على (لا يساعد المنهج الطالب الموهوب على التوازن بين متطلبات النفس وحاجتها الفكرية و الروحية والجسدية) في المرتبة الثالثة؛ بمتوسط حسابي (٣.٢٦)، ووزن نسبي (٨١.٥%).

وجاءت اثنى عشرعبارة بدرجة كبيرة، وفقاً للترتيب الآتي:

- جاءت العبارة رقم (١٠) وتنص على (يجد معلمي الموهوبين صعوبة في اختيار نوع الاختبار التحصيلي المناسب لتقويم الطلاب الموهوبين) في المرتبة الرابعة؛ بمتوسط حسابي (٣.٢٤)، ووزن نسبي (٨١%).
- جاءت العبارة رقم (٤) وتنص على (عدم الموازنة بين عدد الأمثلة ومستوياتها مع عدد الأسئلة ومستوياتها) في المرتبة الخامسة؛ بمتوسط حسابي (٣.١٨)، ووزن نسبي (٧٩.٥%).
- جاءت العبارة رقم (٩) وتنص على (يجد معلمي الموهوبين صعوبة في إيجاد بعض المصادر الخارجية أثناء الإعداد)، والعبارة رقم (١٥) وتنص على (طُرق التدريس لا تعمل على إثارة فكر الطالب الموهوب، ولا تتحدى قدراته العقلية، ولا تثير حماسه)، في المرتبة السادسة؛ بمتوسط حسابي (٣.١٢)، ووزن نسبي (٧٨%).
- جاءت العبارة رقم (٧) وتنص على (يجد معلمي الموهوبين صعوبة في صياغة مؤشر الكفاءة) في المرتبة السابعة؛ بمتوسط حسابي (٣.١)، ووزن نسبي (٧٧.٥%).
- جاءت العبارة رقم (٢) وتنص على (صعوبة ربط الأهداف التعليمية بالواقع التطبيقي) في المرتبة الثامنة؛ بمتوسط حسابي (٣.٠٨)، ووزن نسبي (٧٧%).
- جاءت العبارة رقم (٨) وتنص على (يجد معلمي الموهوبين صعوبة في طريقة التدريس المناسبة للدرس) في المرتبة التاسعة؛ بمتوسط حسابي (٣.٠٤)، ووزن نسبي (٧٦%).
- جاءت العبارة رقم (١٢) وتنص على (عدم ربط أهداف الدرس بأهداف المنهج) في المرتبة العاشرة؛ بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، ووزن نسبي (٧٤.٥%).
- جاءت العبارة رقم (٣) وتنص على (هناك حشو معرفي مكثف في محتوى المنهج الإثرائي)، والعبارة رقم (١١) وتنص على (كثافة المنهج لا يتناسب مع السنة الدراسية)، في المرتبة الحادية عشر؛ بمتوسط حسابي (٢.٩٦)، ووزن نسبي (٧٤%).
- جاءت العبارة رقم (٥) وتنص على (عدم توافر كل الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية التي يحتاجها معلمي الموهوبين) في المرتبة الثانية عشر؛ بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، ووزن نسبي (٦٩.٥%).
- جاءت العبارة رقم (١) وتنص على (صعوبة ترجمة الأهداف التعليمية والتربوية إلى أهداف سلوكية) في المرتبة الثالثة عشر؛ بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، ووزن نسبي (٦٤.٥%).

ويعقب الباحث على هذه النتيجة بأن نمو الموهبة والإبداع في المجتمع يحتاج إلى أن يتوافر مناخ تتضافر فيه العديد من الجهود، التي تبدأ باختيار البرامج التعليمية المناسبة, وأنشطة وطرق تدريس تقوم على أسلوب حل المشكلات والاستقصاء والقدرة على التخيل، بالإضافة إلى معلم إيجابي قادر على أن يلعب دورًا فعالاً في بناء علاقات إيجابية مع طلابه الموهوبين داخل الفصل، وأن يشعرهم بأنه مساعد ومرشد لهم وليس مسيطرًا.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة السميري (٢٠١٩م) والتي خلصت إلى أنَّ من أهم المشكلات التي يواجهها معلمي صعوبات التعلم في اكتشافهم هي أنَّ معلمي صعوبات التعلم غير مؤهلين بشكلٍ كافٍ لاكتشاف هذه الفئة.

وقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي والرتب لاستجابات أفراد العينة للاستبيان فيما يتعلق ببعد التنفيذ، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي والرتب لاستجابات أفراد العينة للاستبيان فيما يتعلق ببعد التنفيذ (ن=٥٠)

الرقم	عبارات الاستبيان		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (%)	الرتب	مستوى درجة الصعوبة
			لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
١٦	عدم تحديد الوقت الكافي للإصغاء لأسئلة الطلبة.	ك	٤	٥	١٨	٢٣	٣.٢	٨٠	٣	كبيرة
		%	٨	١٠	٣٦	٤٦				
١٧	يجد معلمي الموهوبين صعوبة في شد انتباه الطلاب الموهوبين طوال الحصة.	ك	٤	٦	٢٤	١٦	٣.٠٤	٧٦	٦	كبيرة
		%	٨	١٢	٤٨	٣٢				
١٨	يجد معلمي الموهوبين صعوبة في توزيع الأسئلة حسب مستوى ذكاء الطلاب الموهوبين.	ك	٣	٢	٢١	٢٤	٣.٣	٨٢.٥	١	كبيرة جدا
		%	٦	٤	٤٢	٤٨				
١٩	يجد معلمي الموهوبين صعوبة في ضبط بعض سلوكياتهم أثناء الدرس.	ك	٣	٥	١٨	٢٤	٣.٢٦	٨١.٥	٢	كبيرة جدا
		%	٦	١٠	٣٦	٤٨				
٢٠	يجد معلمي الموهوبين صعوبة في توصيل بعض المعلومات للطلاب الموهوبين لأنها تفوق مستواهم.	ك	٥	٨	١٥	٢٢	٣.٠٨	٧٧	٥	كبيرة
		%	١٠	١٦	٣٠	٤٤				
٢١	عدم اهتمام الطلاب الموهوبين بتنفيذ الأبحاث والمشاريع المطلوبة منهم بسبب ضيق الوقت.	ك	٥	٩	١٨	١٨	٢.٩٨	٧٤.٥	٧	كبيرة
		%	١٠	١٨	٣٦	٣٦				
٢٢	عزوف معلمي الموهوبين عن استعمال التقنيات التربوية الحديثة.	ك	٨	١١	١٢	١٩	٢.٨٤	٧١	٨	كبيرة
		%	١٦	٢٢	٢٤	٣٨				
٢٣	افتقار طرائق التدريس إلى عنصري الإثارة والتشويق.	ك	٢	٤	٢١	٢٣	٣.٣	٨٢.٥	١ مكرر	كبيرة جدا
		%	٤	٨	٤٢	٤٦				

الرقم	عبارات الاستبيان		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (%)	الرتب	مستوى درجة الصعوبة
			لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
٢٤	الإخفاق في استغلال زمن الدرس استغلالاً إيجابياً.	ك	٨	١١	١٥	١٦	٢.٧٨	٦٩.٥	٩	كبيرة
		%	١٦	٢٢	٣٠	٣٢				
٢٥	وجود خلل في توقيتات تنفيذ الأنشطة التعليمية.	ك	٣	٦	٢٠	٢١	٣.١٨	٧٩.٥	٤	كبيرة
		%	٦	١٢	٤٠	٤٢				

من خلال الجدول رقم (٧) الموضح أعلاه يتضح أن هناك تفاوتا في موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبيان فيما يتعلق ببعد التنفيذ، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٨٢.٥: ٦٩.٥ من ٤) وهي متوسطات تقع ما بين الفئات التالية (كبيرة جدا وكبيرة) من فئات المقياس الرباعي، وتشير إلى الإستجابة (أوافق بشدة، أوافق) على التوالي.

جاءت ثلاث عبارات بدرجة كبيرة جدا، وفقاً للترتيب الآتي:

- جاءت العبارة رقم (١٨) وتنص على (يجد معلمي الموهوبين صعوبة في توزيع الأسئلة حسب مستوى ذكاء الطلاب الموهوبين.) والعبارة رقم (٢٣) وتنص على (افتقار طرائق التدريس إلى عنصري الإثارة والتشويق) في المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي (٣.٣)، ووزن نسبي (٨٢.٥%).
- جاءت العبارة رقم (١٩) وتنص على (يجد معلمي الموهوبين صعوبة في ضبط بعض سلوكياتهم أثناء الدرس) في المرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي (٣.٢٦)، ووزن نسبي (٨١.٥%).

وجاءت سبع عبارات بدرجة كبيرة، وفقاً للترتيب الآتي:

- جاءت العبارة رقم (١٦) وتنص على (عدم تحديد الوقت الكافي للإصغاء لأسئلة الطلبة) في المرتبة الثالثة؛ بمتوسط حسابي (٣.٢)، ووزن نسبي (٨٠%).
- جاءت العبارة رقم (٢٥) وتنص على (وجود خلل في توقيتات تنفيذ الأنشطة التعليمية) في المرتبة الرابعة؛ بمتوسط حسابي (٣.١٨)، ووزن نسبي (٧٩.٥%).
- جاءت العبارة رقم (٢٠) وتنص على (يجد معلمي الموهوبين صعوبة في توصيل بعض المعلومات للطلاب الموهوبين لأنها تفوق مستواهم) في المرتبة الخامسة؛ بمتوسط حسابي (٣.٠٨)، ووزن نسبي (٧٧%).
- جاءت العبارة رقم (١٧) وتنص على (يجد معلمي الموهوبين صعوبة في شد انتباه الطلاب الموهوبين طوال الحصة) في المرتبة السادسة؛ بمتوسط حسابي (٣.٠٤)، ووزن نسبي (٧٦%).
- جاءت العبارة رقم (٢١) وتنص على (عدم اهتمام الطلاب الموهوبين بتنفيذ الأبحاث والمشاريع المطلوبة منهم بسبب ضيق الوقت) في المرتبة السابعة؛ بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، ووزن نسبي (٧٤.٥%).
- جاءت العبارة رقم (٢٢) وتنص على (عزوف معلمي الموهوبين عن استعمال التقنيات التربوية الحديثة) في المرتبة الثامنة؛ بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، ووزن نسبي (٧١%).
- جاءت العبارة رقم (٢٤) وتنص على (الإخفاق في استغلال زمن الدرس استغلالاً إيجابياً) في المرتبة التاسعة؛ بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، ووزن نسبي (٦٩.٥%).

ويعقب الباحث على هذه النتيجة بأن معلم الموهوبين يقوم بتنفيذ برنامج خاص بهم، حيث يقوم بإعداد خطة تنفيذية لرعايتهم، وتطبيق الأساليب العلمية الحديثة الكمية والكيفية في تمييز الموهبة وتصنيفها، وتنفيذ برامج وأساليب علمية حديثة لتنمية قدراتهم، بالإضافة إلى تنظيم برامج

ومناشط خاصة لتنمية قدراتهم. ولكن تواجه معلمي الموهوبين صعوبات ومنها عزوف معلمي الموهوبين عن استعمال التقنيات التربوية الحديثة، عدم اهتمام الطلاب الموهوبين بتنفيذ الأبحاث والمشاريع المطلوبة منهم بسبب ضيق الوقت، وعدم تحديد الوقت الكافي للإصغاء لأسئلة الطلبة الموهوبين. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (محمد، ٢٠١٩م)؛ ودراسة (ابن لادن، ٢٠١٣م).

وقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي والرتب لاستجابات أفراد العينة للاستبيان فيما يتعلق ببعد التقويم ، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي والرتب لاستجابات أفراد العينة للاستبيان فيما يتعلق ببعد التقويم (ن=٥٠)

الرقم	عبارات الاستبيان		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (%)	الرتب	مستوى درجة الصعوبة
			ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
٢٦	المناهج جامدة تفتقر لعنصر تحدي تفكير الطلاب الموهوبين.	ك	٧	١٠	١٧	١٦	٢.٨٤	٧١	٩	كبيرة
		%	١٤	٢٠	٣٤	٣٢				
٢٧	يجد معلمي الموهوبين صعوبة إعداد أسئلة تقويمية شاملة للمحتوى التعليمي المقرر للطلاب الموهوبين.	ك	٥	٦	١٥	٢٤	٣.١٦	٧٩	٥	كبيرة
		%	١٠	١٢	٣٠	٤٨				
٢٨	يشعر معلمي الطلبة الموهوبين أن لديهم ضعف في تقييم الطلبة الموهوبين بسبب تقارب مستويات الطلبة الموهوبين.	ك	٨	٩	٢٠	١٣	٢.٧٦	٦٩	١٠	كبيرة
		%	١٦	١٨	٤٠	٢٦				
٢٩	عدم امتلاك القدرة على تشخيص المشكلات التحصيلية لدى الطلاب الموهوبين.	ك	٢	٤	٢٣	٢١	٣.٢٦	٨١.٥	٢	كبيرة جدا
		%	٤	٨	٤٦	٤٢				
٣٠	عدم الإلمام بالطرق المختلفة للتقويم التربوي المناسب لأداء الطلاب الموهوبين.	ك	٥	٦	١٥	٢٤	٣.١٦	٧٩	٥ مكرر	كبيرة
		%	١٠	١٢	٣٠	٤٨				
٣١	يجد معلمي الموهوبين صعوبة في إنجاز الطلاب الموهوبين كل الأنشطة المقترحة لضيق الوقت.	ك	٤	٩	١٨	١٩	٣.٠٤	٧٦	٨	كبيرة
		%	٨	١٨	٣٦	٣٨				
٣٢	يجد معلمي الموهوبين صعوبة في تصحيح الواجبات المنزلية.	ك	٣	٥	٢١	٢١	٣.٢	٨٠	٤	كبيرة
		%	٦	١٠	٤٢	٤٢				
٣٣	يجد معلمي الموهوبين صعوبة في تسجيل تقدم الطلاب الموهوبين بصورة منتظمة.	ك	٣	٥	١٩	٢٣	٣.٢٤	٨١	٣	كبيرة
		%	٦	١٠	٣٨	٤٦				
٣٤	قلة الدورات التدريبية في كيفية استخدام أدوات التقويم الحديثة.	ك	٥	٦	٢١	١٨	٣.٠٤	٧٦	٨ مكرر	كبيرة
		%	١٠	١٢	٤٢	٣٦				
٣٥	عدم احتواء التقويم على نماذج كافية لأسئلة حل المشكلات.	ك	٣	٩	١٩	١٩	٣.٠٨	٧٧	٦	كبيرة
		%	٦	١٨	٣٨	٣٨				

الرقم	عبارات الاستبيان		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (%)	الرتب	مستوى درجة الصعوبة
			ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
٣٦	بعض أدوات التقويم مكلفة مادياً لكل من المعلم والطالب.	ك	٣	٤	١٨	٢٥	٣.٣	٨٢.٥	١	كبيرة جدا
		%	٦	٨	٣٦	٥٠				
٣٧	عدم إلمام معلمي الموهوبين بأهداف عملية التقويم المستخدمة.	ك	٣	٥	١٩	٢٣	٣.٢٤	٨١	٣ مكرر	كبيرة
		%	٦	١٠	٣٨	٤٦				
٣٨	كثرة المواضيع التطبيقية التي تحتاج إلى الحاسوب.	ك	٤	٣	٢٢	٢١	٣.٢	٨٠	٤ مكرر	كبيرة
		%	٨	٦	٤٤	٤٢				
٣٩	يفتقر التقويم إلى عنصر تشجيع الطالب الموهوب على الحل.	ك	٢	٥	٢٢	٢١	٣.٢٤	٨١	٣ مكرر	كبيرة
		%	٤	١٠	٤٤	٤٢				
٤٠	إخفاق بعض معلمي الموهوبين في تنويع الأسئلة الامتحانية من حيث صعوبتها.	ك	٣	١٠	١٨	١٩	٣.٠٦	٧٦.٥	٧	كبيرة
		%	٦	٢٠	٣٦	٣٨				

من خلال الجدول رقم (٨) الموضح أعلاه يتضح أن هناك تفاوتا في موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبيان فيما يتعلق ببعد التقويم، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٣.٣ : ٢.٧٦ من ٤) وهي متوسطات تقع ما بين الفئات التالية (كبيرة جدا وكبيرة) من فئات المقياس الرباعي، وتشير إلى الإستجابة (أوافق بشدة، أوافق) على التوالي.

جاءت عبارتين بدرجة كبيرة جدا، وفقاً للترتيب الآتي:

- جاءت العبارة رقم (٣٦) وتنص على (بعض أدوات التقويم مكلفة مادياً لكل من المعلم والطالب) في المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي (٣.٣)، ووزن نسبي (٨٢.٥%).
- جاءت العبارة رقم (٢٩) وتنص على (عدم امتلاك القدرة على تشخيص المشكلات التحصيلية لدى الطلاب الموهوبين) في المرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي (٣.٢٦)، ووزن نسبي (٨١.٥%).

وجاءت ثلاث عشر عبارة بدرجة كبيرة، وفقاً للترتيب الآتي:

- جاءت العبارة رقم (٣٣) وتنص على (يجد معلمي الموهوبين صعوبة في تسجيل تقدم الطلاب الموهوبين بصورة منتظمة.)، والعبارة رقم (٣٧) وتنص على (عدم إلمام معلمي الموهوبين بأهداف عملية التقويم المستخدمة)، والعبارة رقم (٣٩) وتنص على (يفتقر التقويم إلى عنصر تشجيع الطالب الموهوب على الحل)، في المرتبة الثالثة؛ بمتوسط حسابي (٣.٢٤)، ووزن نسبي (٨١%).
- جاءت العبارة رقم (٣٢) وتنص على (يجد معلمي الموهوبين صعوبة في تصحيح الواجبات المنزلية.)، والعبارة رقم (٣٨) وتنص على (كثرة المواضيع التطبيقية التي تحتاج إلى الحاسوب) في المرتبة الرابعة؛ بمتوسط حسابي (٣.٢)، ووزن نسبي (٨٠%).
- جاءت العبارة رقم (٢٧) وتنص على (يجد معلمي الموهوبين صعوبة إعداد أسئلة تقويمية شاملة للمحتوى التعليمي المقرر للطلاب الموهوبين)، والعبارة رقم (٣٠) وتنص على (عدم الإلمام بالطرق المختلفة للتقويم التربوي المناسب لأداء الطلاب الموهوبين)، في المرتبة الخامسة؛ بمتوسط حسابي (٣.١٦)، ووزن نسبي (٧٩%).

- جاءت العبارة رقم (٣٥) وتنص على (عدم احتواء التقويم على نماذج كافية لأسئلة حل المشكلات.) في المرتبة السادسة؛ بمتوسط حسابي (٣.٠٨)، ووزن نسبي (٧٧%).
- جاءت العبارة رقم (٤٠) وتنص على (إخفاق بعض معلمي الموهوبين في تنويع الأسئلة الامتحانية من حيث صعوبتها) في المرتبة السابعة؛ بمتوسط حسابي (٣.٠٦)، ووزن نسبي (٧٦.٥%).
- جاءت العبارة رقم (٣١) وتنص على (يجد معلمي الموهوبين صعوبة في انجاز الطلاب الموهوبين كل الأنشطة المقترحة لضيق الوقت)، والعبارة رقم (٣٤) وتنص على (قلة الدورات التدريبية في كيفية استخدام أدوات التقويم الحديثة)، في المرتبة الثامنة؛ بمتوسط حسابي (٣.٠٤)، ووزن نسبي (٧٦%).
- جاءت العبارة رقم (٢٦) وتنص على (المناهج جامدة تفتقر لعنصر تحدي تفكير الطلاب الموهوبين) في المرتبة التاسعة؛ بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، ووزن نسبي (٧١%).
- جاءت العبارة رقم (٢٨) وتنص على (يشعر معلمي الطلبة الموهوبين أن لديهم ضعف في تقييم الطلبة الموهوبين بسبب تقارب مستويات الطلبة الموهوبين.) في المرتبة العاشرة؛ بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، ووزن نسبي (٦٩%).

ويعقب الباحث على هذه النتيجة بأن الطلاب الموهوبين يحتاجون لمعلم متخصص في مجال رعاية وتعليم الموهوبين و مدرب تدريبا مهنيا عاليا، ولديهم خبرة متميزة ويستخدمون أساليب تعليمية حديثة ويطورونها باستمرار بناء على احتياجات وتطلعات الطلاب الموهوبين. كما يحتاجون لمعلمين لديهم شخصية ناجحة، تدعم مبادراتهم وأفكارهم، وتحثهم على الإبداع والإبتكار، ولكن هناك صعوبات تواجه معلمي الموهوبين ومنها المناهج جامدة تفتقر لعنصر تحدي تفكير الطلاب الموهوبين، وقلة الدورات التدريبية في كيفية استخدام أدوات التقويم الحديثة، وإخفاق بعض معلمي الموهوبين في تنويع الأسئلة الامتحانية من حيث صعوبتها. حيث تتفق هذه النتائج مع دراسة (الحارثي، ٢٠١٨م)؛ ودراسة (Sayi, 2018)؛ ودراسة (Gillard, 2017).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

ينص السؤال الثاني على "ما التصور المقترح للصعوبات التي تواجه معلمي الموهوبين في برامج الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟"، وللإجابة عن هذا السؤال قام البحث بطرح تصور مقترح للصعوبات التي تواجه معلمي الموهوبين في برامج الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

- **المنطلقات التربوية للتصور المقترح:**

- معرفة الاحتياجات الشخصية والاجتماعية والنفسية للموهوبين والمبدعين.
- خلق جيل يهتم بتنمية الابتكار والإبداع والاختراع لينهض بحضارة الأمة.
- توفير بيئة تربوية غنية بمصادر التعلم المتنوعة والمحفزة لتمكن الموهوبات من تنمية مواهبهن في المجالات المتعددة.
- توفير المطبوعات الورقية والإلكترونية التي تزود الموهوبون بآخر مستجدات العلم والتقنية.

- **الأهداف:**

الهدف العام : رعاية الموهوبين من خلال برامج إثرائية صيفية متنوعة تتوافق مع طبيعة الموقف التعليمي لرعاية المواهب لتصل إلى درجة الإبتكار.

أهداف فرعية:

١. استخدام مهارات التفكير الناقد بدرجة عالية من الفعالية.
٢. تعزيز مفهوم العمل الجماعي ضمن فريق العمل.
٣. اكتساب مهارات التعليم الذاتي والقدرة على اتخاذ القرار.
٤. استخدام المنهج العلمي في الإطلاع والبحث.

- **التنسيق الإداري قبل البدء بالبرنامج:**

١. **مرحلة الإعداد وتشمل:** تقوم لجنة من المتخصصين في مسار التفوق العلمي، وذلك لوضع خطة العمل والإشراف على تنفيذ البرنامج.

٢. **الجانب الإعلامي:** يعلن عن البرنامج في الموقع الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم السعودية بإعداد صفحة خاصة بالبرنامج للفئة المستهدفة

٣. **إعداد الهيئة التعليمية والإدارية:** ويشمل:

- وجود خبرة كافية في التعليم ويفضل المعلمين الذين لديهم خبرات سابقة في العمل مع الطلاب الموهوبين والمتفوقين.
- أن يكون لدى معلمي الموهوبين إنتاج ونشاطات متميزة في مجال تخصصهم.
- تنوع الاهتمامات لدى معلمي الموهوبين كالمشاركة بالأنشطة الفنية والثقافية والشعرية.

- **أساليب التدريس:**

١. **أسلوب الإثراء :** يتم تنمية الموهوبين عن طريق الأسلوب الإثرائي سواء بشكل رأسي أو أفقي حيث يتم من خلاله إثراء الطلاب علميا في مجال موهبتهم، وذلك من خلال الأنشطة غير الصفية مثل المسرح، الصحافة، والإذاعة. ومن الاستراتيجيات التدريسية المساندة للأسلوب الإثرائي: حيث يستخدم مجموعة متنوعة من استراتيجيات التدريس التي تناسب كل موقف تعليمي مثل:

- التعلم التعاوني.
- العصف الذهني.
- التفريد والتعلم الذاتي.

٢. **التسريع:** يتضمن برنامج التسريع، تسريع محتوى المقررات، وتخطي المستويات بالاختبارات. ومن الاستراتيجيات التدريسية المساندة لأسلوب التسريع، حيث يستخدم مجموعة متنوعة من استراتيجيات التدريس التي تناسب كل موقف تعليمي مثل:

- حل المشكلات واتخاذ القرارات.
- التعلم التعاوني.
- العصف الذهني.
- التدريبات العملية وعمل المشروعات.
- التفريد والتعلم الذاتي.

- **توصيات البحث:**

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

- يجب إعداد الكوادر المدربة والمهيأة للقيام بتدريس المنهج المعدل أو المطور.
- يجب إشراك المعينين الجدد في دورات تدريبية لإعدادهم للتدريس على المنهج المعدل أو المطور.

- **مقترحات لبحوث أخرى:**

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يمكن تقديم مقترحات لدراسات مستقبلية كما يلي:

- إجراء دراسات أخرى مماثلة تتناول الصعوبات التي لم يتناولها البحث الحالي.
- إجراء دراسة تحليلية لصعوبات تدريس الطلبة الموهوبين من وجهتي نظر مدرسيهم.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

- ابن لادن، سامية محمد (٢٠١٣م). واقع كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في برنامج إعداد المعلمين في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وسبل تحسينه، دراسات عربية في التربية وعلم النفس , ع ٣٩, ج ١، رابطة التربويين العرب، ص ص ١٦٧ - ٢٠٨.

- أبو أسعد، أحمد عبداللطيف (٢٠١١م). إرشاد الموهوبين والمتفوقين (الطبعة الأولى). عمان: دار المسيرة.

- أبو جادو، محمود محمد علي (٢٠١٣م). الموهوبون ذوو صعوبات التعلم؛ المؤتمر العلمي العربي العاشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين - معايير ومؤشرات التميز: الإصلاح التربوي ورعاية الموهوبين والمتفوقين؛ ج ٢؛ المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين؛ ص ص ٥٣٩ - ٥٥٧.

- البلوي، فيصل (٢٠١٤م). مستوى مهارات التدريس لدى معلِّمي الطلبة ذوي صعوبات التعلُّم في المملكة العربيَّة السعوديَّة وبناء برنامج تدريبي لتحسين هذه المهارات وقياس فاعليته. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنيَّة، كليَّة التربية.

- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٨م). الموهبة والتفوق والإبداع. الطبعة الثالثة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٢م). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. ط٣، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- جروان، فتحي(٢٠١٣م). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم،ط٤،دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

- جمعة، أمثال مانع (٢٠٠٦م). دور مدير المدرسة في اكتشاف الطالبات الموهوبات ورعايتهن بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية، جامعة الملك سعود.

- الجهني، فايز بن سويلم (٢٠٠٨م). أدوار وصعوبات معلمي الموهوبين المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج الإثرائي في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

- الحارثي، هنوف بهيان محمد (٢٠١٨م). معوقات استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز للطلبة في المدارس المتوسطة والثانوية للموهوبين والموهوبات بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة العلوم التربوية والنفسية , مج٢, ع٢١، المركز القومي للبحوث غزة، ص ص ٤٤ - ٦٦.

- الخطيب، جمال وآخرون (٢٠١٢م). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، الأردن، دار الفكر.

- الخوالدة، ناصر أحمد. وعبد، يحيي إسماعيل (٢٠١١م). المناهج أسسها ومداخلها الفكرية وتصميمها ومبادئ بنائها ونماذج تطويرها، عمان، الأردن، زمزم ناشرون وموزعون.

- الدغيم، خالد. ويوسف، يوسف (٢٠١٢م). مهارات التدريس. المملكة العربية السعودية، الرياض: دار الزهراء.

- الزهراني، سرحان ظافر عزيز والشباطات، أحمد محمد (٢٠١٧م). الكتابة الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين بمحافظة القنفذة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة البحث العلمي في التربية , ع١٨, ج١٢، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ص ص ٢٢٣ - ٢٤٨.

- زيتون، حسن (٢٠٠١م). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس. القاهرة: عالم الكتب.

- سعادة, جودت أحمد (٢٠٠٩م). المنهج المدرسي للموهوبين والمتميزين. عمان: دار الشروق.

- سعادة، جودت أحمد (٢٠١٠م). أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين (الطبعة الأولى). عمان: دار ديبونو.

- سلامة، عبد الحافظ. وأبو مغلي، سمير(٢٠٠٢م). الموهبة والتفوق ، عمان، دار اليازوري.

- السميري، ياسر بن عايد (٢٠١٩م). المشكلات التي تواجه معلمي صعوبات التعلم في اكتشاف الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم بمدينة ينبع، المجلة التربوية , ج٦١، جامعة سوهاج - كلية التربية، ص ص ٣٨٩ -٤١٢.

- شبر، خليل، وجامل، عبد الرحمن، وأبو زيد، عبد الباقي (٢٠١٠م). أساسيات التدريس. دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان.

- الشخيلي، خالد خليل (٢٠٠٥م). الأطفال الموهوبين والمتفوقين، العين، دار الكتاب الجامعي.

- الشربيني، زكريا. وصادق، يسرية (٢٠٠٢م). أطفال عند القمة: الموهبة والتفوق العقلي والإبداع. القاهرة: دار الفكر العربي.

- الشوك بليغ حميد. وعبابنة، صالح احمد. وشعيب، محمد رمضان (٢٠١٨م). مناهج تربية الموهوبين والمتفوقين : المنهج الاثرائى أنموذجا، المجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية , ع١٥، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ص ص ١٠٩ - ١٣١.

- طه، مروة حسين إسماعيل (٢٠١٦م). برنامج تدريبي قائم على مدخل التعلم المتمايز لتنمية الوعي بالطلاب الموهوبين ومهارات التدريس المناسبة لهم لدى الطالبة معلمة الجغرافيا، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية , ع٧٨،الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ص ص ١٥٨ - ١٩٩.

- عبد المعبود، ممدوح(٢٠١٠م). فاعلية استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة في التغلب على صعوبات تعلم العلوم لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي (اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول)، ١٤-١٥ يوليو ٢٠١٠م، كلية التربية بجامعة بنها، ١٣١-١،٦٩.

- عبدالحميد، أيمن الهادي محمود (٢٠١٣م). برنامج مقترح لإعداد معلمي التلاميذ الموهوبين بمحافظة الخرج من خلال إستراتيجية الإثراء القائم على الكفايات، مجلة كلية التربية , ع ٣٧, ج ٣، جامعة عين شمس - كلية التربية، ص ص ٥٩٥ - ٦٤٨.

- عبدالمجيد، طه محمد سعيد وعبد المجيد، ياسر محمد سعيد (٢٠١٥م). دور المنهج الإثرائي في التنمية المستدامة للقدرات الشخصية للطلاب الموهوبين من وجهة نظر المعلمين بمدارس الموهوبين بولاية الخرطوم، جرش للبحوث والدراسات , مج١٦, ع١، جامعة جرش، ص ص ١٢٥ - ١٤٨.

- العلي، يسري يوسف (٢٠١٦م). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية، دراسات - العلوم التربوية , مج٤٣, ملحق، الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، ص ص ١٣٩٧ - ١٤١٤.

- العنزي، زعل شلال (٢٠١٣م). تقويم واقع برامج الموهوبين في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية , ع ١٥٥, ج ٢، جامعة الأزهر - كلية التربية، ص ص ٢٤٥ - ٢٧٨.

- الغامدي، ضيف الله بن أحمد بن محمد (٢٠١٨م). دور التسريع الأكاديمي في تنمية الدافعية العقلية للطلاب الموهوبين من وجهة نظر معلمي الموهوبين بمدينة الرياض، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية , ع١٩، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ص ص ١٢٢ - ٢٠٤.

- الغوراني، إبراهيم فايز (٢٠١١م). معوقات الإبداع لدى معلمي و معلمات مدارس الموهوبين في الأردن من وجهة نظرهم، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين الموهبة والابداع منعطفات هامة في حياة الشعوب من ١٥ إلى ١٦ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١١ , ج ١، ص ص ٣٨٩ - ٤٤٢.

- القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠٠٥م). الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم القاهرة: دار الفكر العربي.

- قطامي، نايفة (٢٠١٠م). مناهج وأساليب تدريس- الموهوبين والمتفوقين.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- القمش، مصطفى نوري (٢٠١١م). مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان.
- محمد، منال محروس عبدالحميد (٢٠١٩م). واقع اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية بالمنطقة الشرقية، مجلة كلية التربية , مج٣٥, ع٣، جامعة أسيوط - كلية التربية، ص ص٥٣١ - ٥٥٥.
- محمد؛ عوض الله. وآل عثمان؛ عبد العزيز (٢٠١٧م). التعرف على ذوي صعوبات التعلم من الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقليا ببرامج تعليم الموهوبين في مدينة الرياض؛ المجلة السعودية للتربية الخاصة؛ العدد السادس.
- مخيمر، سمير كامل.(٢٠١٣م). الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلميهم في مدينة غزة، مجلة جامعة الأقصى. العدد الأول. ص١٠٧-١٥٣.
- مرعي، توفيق أحمد. والحيلة، محمد محمود (٢٠١١م). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- وزارة التعليم السعودية (٢٠١٦م). الدليل الإجرائي لتسريع الطلاب والطالبات الذين أبدوا تفوقاً غير عادياً في مراحل التعليم العام. الرياض: وزارة التعليم.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠١٠م). الذكاءات المتعددة (نافذة على الموهبة والتفوق والإبداع). المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Elliott, C. ; Furlong-Mallard ,J. ; Kelly ,J. ;King ,W. ; McGrath ,B. ; Pike, T. ; Rose ,V. ;Tuck,T. ;Tibbo ,E. ; Whalen,S.& Nostrand ,T. (2013), Hand book for Teachers; Gifted and Talented Students,Newfoundland and Labrador Department of Education, Page 155 -225.

Gillard, Malcolm Jerome (2017): Investigating the Underrepresentation of African American and Hispanic Students in Gifted Programs, Theses - Doctoral Dissertations, Nova Southeastern University.

Herring, J. E. (2010). School students, question formulation and issues of transfer: A constructivist grounded analysis. Libri, 60(3), 218-229.

NAGC-CEC Teacher Preparation Standards in Gifted and Talented Education,(2013) national association for gifted education, Council for

exceptional children, the voice and vision of special education,12/.www.jarwancenter.com/.../trainining materials.

Sayi, Aysin Kaplan (2018): Teachers' Views about the Teacher Training Program for Gifted Education, Journal of Education and Learning, v7 n4 p262-273.

The National Association of Gifted Children (2013).Definitions of giftedness: Some modern definitions and conceptions of giftedness .London: NAGC.

Vebriyanto, D. A. (2015). Teacher’s Questions in EFL Classroom Interaction. Vision: Journal for Language and Foreign Language Learning, 4(2), 279-303.

Difficulties facing gifted teachers related to the enrichment curriculum in the gifted programs in the Kingdom of Saudi Arabia

Saud Abdul Aziz Ghazi Al-Rashidi

Educational supervisor, Department of Education, Hail Region

Abstract:

The aim of the research is to find out the difficulties facing gifted teachers, related to the dimension of planning, implementation and evaluation in the gifted programs in the Kingdom of Saudi Arabia, and to reveal the proposed perception of the difficulties facing gifted teachers in the gifted programs in the Kingdom of Saudi Arabia. The current research used the descriptive and analytical approach. The current research community consisted of all teachers of gifted students in talented schools in Riyadh, Saudi Arabia, and the research sample consisted of (50) teachers and gifted students, the researcher used the questionnaire as a tool to collect the necessary information about the research, a number of Statistical methods, including: iterations, percentages, ranks, mean, and Alpha Cronbach coefficient (Cronbach, sAlpha). Among the most prominent results of the search There is a disparity in the sample members 'approval of the questionnaire expressions with regard to the planning dimension, where the averages ranged between (3.37: 2.58 out of 4) which are averages between the following categories (very large and large) of the quadruple scale categories, and indicates the response (I strongly agree I agree), respectively. There is a discrepancy in the sample members 'approval of the questionnaire expressions regarding the implementation dimension, where the averages ranged between (82.5: 69.5 out of 4) which are averages between the following categories (very large and large) from the quadruple scale categories, and indicates the response (I strongly agree I agree), respectively. There is a disparity in the sample members 'approval of the questionnaire statements regarding the evaluation dimension, where the averages ranged between (3.3: 2.76 out of 4) and they are averages between the following categories (very large and large) from the quadrant scale categories, and indicate the response (I strongly agree I agree), respectively. The results of the research also revealed the proposed perception of the difficulties facing gifted teachers in the gifted programs in the Kingdom of Saudi Arabia.

Key words: Difficulties - Facing Talented teachers - Enrichment curriculum - Talented programs - Kingdom of Saudi Arabia.